رسالة مشتركة إلى السفير المصري لدى الولايات المتحدة تحثّه على التحرك بشأن استمرار احتجاز جلال البحيري

رسائل · مصر · 31 يوليو

في 31 يوليو 2025، وجّهت أكثر من عشر منظمات حقوقية رسالة إلى سفير مصر لدى الولايات المتحدة معتز زهران، تحثّه فيها على نقل مخاوفها بشأن احتجاز الشاعر جلال البحيري، الحائز جائزة PEN/Barbey لحرية الكتابة، إلى الجهات المعنية في القاهرة.

سعادة السفير،

نحن، منظمات حقوق الإنسان الموقّعة أدناه، نشعر بقلق بالغ إزاء استمرار احتجاز الشاعر والكاتب المصري جلال البحيري، المسجون في مجمع سجون بدر. فقد صدر بحق البحيري في عام 2018 حكم بالسجن ثلاث سنوات بتهم منها "نشر أخبار كاذبة"، وأنهى مدة هذا الحكم في 31 يوليو 2021. ومع ذلك، وبعد نحو أربع سنوات، لا يزال خلف القضبان دون محاكمة أو تسوية قانونية، في انتهاك مستمر لكل من القانون المصري الذي يحدد الحد الأقصى لمدة الحبس الاحتياطي، والمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

تعرّض البحيري لسوء المعاملة، ومنها الحبس الانفرادي والتعذيب، وحُرم من الرعاية الطبية الملائمة ومن أدوات القراءة والكتابة، وخاض إضرابات متعددة عن الطعام. وقد بلغ به اليأس حدًّا دفعه إلى محاولة إنهاء حياته في عام 2023.

سعادة السفير، نناشدكم أن تنقلوا على وجه السرعة مخاوفنا البالغة بشأن وضع البحيري إلى الجهات المعنية في القاهرة. وندعو إلى الإفراج الفوري عنه، ونحثّ الحكومة المصرية، طوال فترة بقائه رهن الاحتجاز، على ضمان حصوله على الرعاية الطبية الملائمة، وأدوات القراءة والكتابة، والزيارات المنتظمة من أسرته ومحاميه.

ونحن ندرك أن مصر تعي أهمية حقوق الإنسان، ولا سيما أن سجلها في هذا المجال يؤدي دورًا مهمًا في القرارات المتعلقة بالمساعدات الخارجية الأمريكية. ونثق في أنكم ستولون هذا الطلب اهتمامكم الجاد.

إن حرية التعبير أساسية لأي ديمقراطية مزدهرة. وإسكات شاعر بسبب كلماته لا يخنق الإبداع الفردي فحسب، بل يُضعف أيضًا مبادئ حقوق الإنسان على نطاق أوسع.

لا تترددوا في التواصل مع القلم الأمريكي (PEN America) إذا احتجتم إلى أي معلومات إضافية.

مع خالص التقدير،

- القلم الأمريكي (PEN America)
- القلم الكندي (PEN Canada)
- (Artists at Risk Connections (ARC
- فريدم هاوس (Freedom House)
- (Law and Democracy Support Foundation (LDSF
- المنبر المصري لحقوق الإنسان (EHRF)

- معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط (TIMEP)
- القلم الدولي (PEN International)
- منّا لحقوق الإنسان (MENA Rights Group)
- هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية
- منظمة الديمقراطية للعالم العربي الآن (DAWN)

نُشر على https://humena.org/ar/galal-el-behairy-joint-letter-detention/
هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · info@humena.org